



إكسبو 2020 EXPO إ

دبي، الإمــــارات العربيــة المتحــدة DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES





معاً



إماراتي Freedom باقات مميّزة تجمعك بأحبابك فالكطيّب







النيجر.. نقوش على الجبال ومقابر الديناصورات

احتفلت جمهورية النيجر بيومها الوطني في إكسبو 2020 دبي أمس الأول بحضور محمد بازوم، رئيس الجمهورية، وأقيمت مراسم رفع العلم في ساحة الوصل الأيقونية، وقُدّمت عروض موسيقية واستعراضية بمختلف الأنماط التي تجسد التقاليد والجذور الثقافية لهذا البلد الواقع في غربي أفريقيا.

وكان في استقبال الرئيس محمد بازوم وفدٌ إماراتي برئاسة سموّ الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني، الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، رئيس اللجنة العليا لإكسبو 2020 دبي، ومعالي الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، وزير دولة، ومعالي ريم الهاشمي وزير دولة لشؤون التعاون الدولى المديرة العامة لمكتب إكسبو 2020.

ولا يقتصر ما يستعرضه جناح النيجر على الثروات المعدنية المهمة التي تمتلكها النيجر، فهو يتيح أيضاً نظرة عامة على عوامل الجذب السياحي الفريدة في هذا البلد، الذي يزخر بمدن القوافل القديمة على حافة الصحراء. ومن أهم عوامل الجذب السياحي تلك، الفن الصخري الذي يعود إلى العصر الحجري الحديث، ويتجسد في النقوش على جبال آير، ومقابر الديناصورات الكامنة تحت الكثبان الرملية في صحراء تينيري.

وقال الرئيس محمد بازوم في ندوة بجناح النيجر: «لا أستغرب مشاركة 192 دولة في إكسبو 2020 دبي بالنظر للسمعة الطيبة التي تتمتع بها دولة الإمارات، ويمثل حضور الدول الأفريقية في الحدث العالمي أمراً مهماً وذا دلالة رمزية، إذ يعد هذا الأمر دليلاً على الدور المحوري الذي تؤديه دولة الإمارات في العالم اليوم». وأضاف: «وقعنا عدداً من مذكرات التفاهم مع دولة الإمارات، وباشرنا مشروعاً يتيح لنا فرصة خلال عدة سنوات لإنشاء محطات كهروضوئية تعمل بالطاقة الشمسية. كلي



احتفلت

بيومها الوطنى بعروض موسيقية واستعراضية

محمد بازوم:

الحضور الأفريقي في الحدث العالمى أمرمهم وذو دلالة رمزية

ثقة بأن تعاوننا مع دولة الإمارات في هذا القطاع الاقتصادي، وفي غيره من القطاعات الأخرى، كالزراعة والثروة الحيوانية والزراعة، سيتطور بشكل كبير. نعمل من أجل تحقيق ذلك». ورحب معالى الشيخ شخبوط بن نهيان بن مبارك آل نهيان، برئيس النيجر، وأثنى في كلمته أثناء الاحتفال بساحة الوصل على مشاركة هذا البلد الأفريقي في إكسبو 2020 دبي، وأشار إلى العلاقات التجارية المتميزة بين البلدين.

وقال: «يسرنا أن نحتفل بالنيجر، ليس فقط مشاركاً ناجحاً في إكسبو 2020 دبي، ولكن أيضاً شريكاً ثابتاً وطويل الأمد لدولة

وأضاف: «إن مشاركة النيجر تبرز تراثها الغني، فضلاً عن أولوياتها الاقتصادية والوطنية، مدفوعة بإرادة شعبها. ويسلط الجناح الضوء على التقدم والنمو الذي حققته النيجر، مثل هدفها المتمثل بالتركيز على تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيلة لتحفيز التنمية الاقتصادية، فضلاً عن الطاقة المتجددة والبنية التحتية والزراعة

وبعد مراسم رفع العلم وإلقاء الخطابات، قدم المغنى بومبينو من النيجر أغنيات باللغة المحلية لاقت استحسان الحاضرين وإعجابهم، فيما أدى بومبينو أغنياته وهو يعزف على الغيتار ومعه فرقة صغيرة أمتعت الجمهور من أبناء النيجر وغيرهم في ساحة الوصل.

مركز الشرطة الذكي خدمات بلا تدخل بشري على مدار الساعة



زار محمد بـازوم رئيس جمهورية النيجر، مركز الشرطة الذكى SPS المُقام في معرض إكسبو 2020 دبي، يرافقه سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني الرئيس الأعلى الرئيس التنفيذي لـ«طيران الإمارات» والمجموعة رئيس اللجنة العليا لـ«إكسبو 2020 دبي»، ومعالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة

دولة لشؤون التعاون الدولي المديرة العامة لمكتب إكسبو 2020 دبي. واطلع رئيس جمهورية النيجر ومرافقوه، على الخدمات الشرطية التي يقدمها المركز لفئات المجتمع كافة وزوار إكسبو بطريقة ذكية، ومن دون تدخل بشرى، وعلى مدار 24 ساعة. واستمع رئيس النيجر والوفد المرافق إلى شرح مفصل عن الخدمات التي يقدمها مركز الشرطة الذكى SPS، وكذلك 3 مراكز من نوع «ووك إن» في إكسبو دبي، للمتعاملين كافة.

في إكسبو 2020 دبي، وذلك ضماناً لمشاركة أوسع من

العلماء والخبراء، كما يعقد المؤتمر تزامناً مع اليوم

العالمي للمياه، والذي يصادف 22 مارس من كل عام،

والذي سيساهم في تعزيز مشاركة الجامعة عالمياً ضمن

دورها الريادي في نشر المعرفة من خلال المشاركة في

غامبيا دعوة لزيارة ساحل أفريقيا المُبتسم



دبي-وام

زارت معالى الدكتورة ميثاء بنت سالم الشامسي وزيرة دولة، جناح غامبيا في منطقة التنقل في إكسبو 2020 دبى، والذي يحمل شعار «دعوة لزيارة ساحل أفريقيا المُبتسم». واطلعت على أقسام الجناح المختلفة، وتعرفت على تراث وثقافة غامبيا الغنية وجهودهم من أجل المحافظة عليه، سواء في مجال الموسيقي والآلات الشعبية المعروضة في الجناح، مثل

قيثارة «الكورا»، أو المشغولات التراثية والحرف اليدوية. وتعرفت ميثاء الشامسي على رؤية غامبيا المستقبلية والرامية إلى المحافظة على البيئة واستدامتها والتي تُعنى بإدخال وتطوير تقنيات جديدة للرى الزراعي التي تسهم في توفير المياه والحد من استنزافها، بجانب المحافظة على البيئة الحيوانية، حيث تشتهر غامبيا بالتنوع البيولوجي للطيور، إذ يستوطنها نحو 540 نوعاً مختلفاً، كما تطبق غامبيا برنامجاً للطاقة المتجددة الذي يتركز على الطاقة الشمسية.

مؤتمر دولي يناقش التحديات مارس المقبل

استدامة المياه حلول للمناطق الجافة

دبي-البيان

تُنظّم جامعة الإمارات العربية المتحدة، المؤتمر الدولي «إدارة واستدامة المياه: حلول للمناطق الجافة» خلال الفترة من 22 - 24 مارس 2022 برعاية معالى سهيل المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية، وهون ديفيد سبيرز، وزير البيئة والمياه لجنوب أستراليا بمشاركة متوقعة لـ 400 باحث وعالم مختص من مختلف دول العالم.

وأكد الدكتور أحمد على مراد، النائب المشارك للبحث العلمى في الجامعة ورئيس المؤتمر، أن هذا المؤتمر الدولي يُعقد بالشراكة مع جناح أستراليا وجناح جامعة الإمارات العربية

وأوضح أن المياه هي الحياة، حيث إن استدامة الحياة تتحقق بتوفر المياه، كما أن عدم توفر

الأيام الدولية.

والذي ينظمه المركز الوطنى للمياه والطاقة بجامعة الإمارات ومعهد جويدر جنوب استراليا لأبحاث المياه مع وزارة البيئة والمياه بجنوب أستراليا، لافتاً إلى أن المؤتمر تمّ تصميمه ليكون منصة لمناقشة وعرض الرؤى الجديدة والعلوم المتقدمة والتكنولوجيا المبتكرة وأفضل الممارسات العالمية، والتي ستساعد في تشكيل مستقبل إدارة واستدامة المياه في المناطق الجافة وشبه الجافة حول العالم.

وقال الدكتور محسن شريف، مدير المركز الوطنى للمياه والطاقة بالجامعة ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر، إن المؤتمر سيناقش مواضيع مختلفة وهامة بوضع المياه العالمي ومستقبل واستدامة مصادر المياه، بالإضافة إلى أن المؤتمر سيستعرض من خلال جلساته المختلفة التحديات الحالية والأولويات في إدارة المياه المحدودة بكفاءة في المناطق الجافة وشبه الجافة من خلال هدف رئيسي وهو نشر التبادل العلمي والتكنولوجي والسياسات في إدارة مصادر المياه والاستدامة.

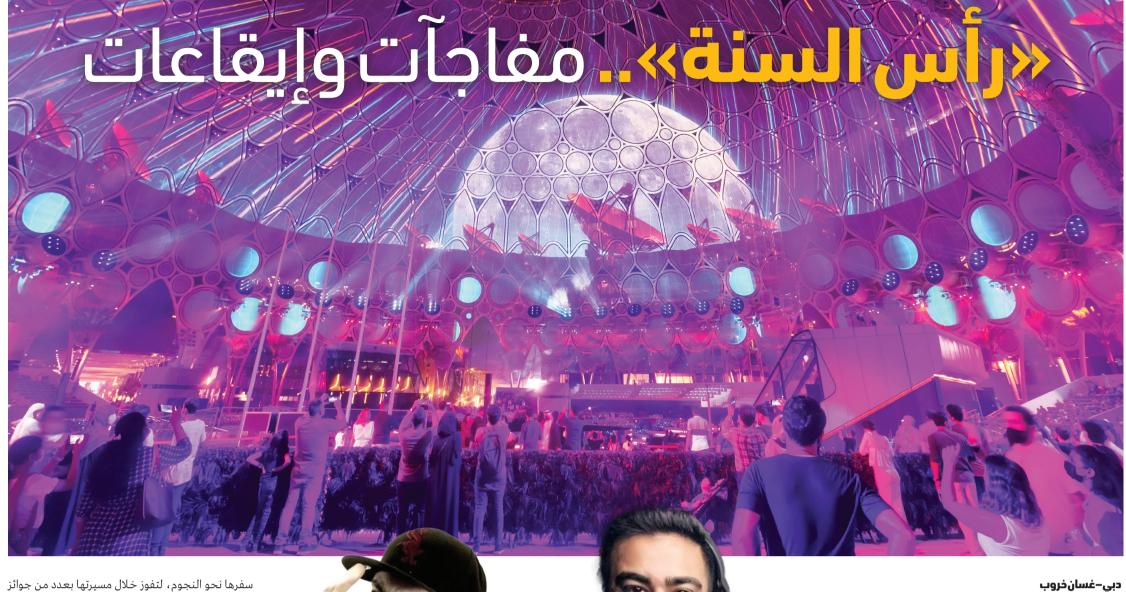
المياه العذبة بكميات كافية في المناطق الجافة وشبه الجافة يعتبر تحدياً رئيساً للتنمية المستدامة. وقال: إن النمو السكاني السريع وارتفاع مستوى المعيشة للفرد وزيادة استهلاك الفرد للمياه، والنمو الحضرى والصناعى، والأنشطة الزراعية والتغير المناخى كلها مسببات تضيف ضغوطاً وتحديات على استخدام وإدارة الموارد المائية.

وأشار الدكتور أحمد مراد إلى أن تنظيم المؤتمر يأتي ضمن جهود الجامعة في إيجاد الحلول المبتكرة لتحديات التنمية المستدامة والتحديات الطبيعية، حيث سيناقش المؤتمر تحديات المياه العالمية الحالية والمستقبلية،





البيان 3



ليلة من العمر، ستعيش طويلاً في الذاكرة، لاحتفالات رأس السنة الميلادية في أحضان إكسبو 2020 دبي، خلالها سيعيش الزوار لحظات جميلة، مليئة بالكثير من الموسيقي، سيغنون معاً ويتمايلون على وقع إيقاعات عديدة، اختلفت في جنسياتها كما إيقاعاتها. في رأس السنة، ستبدو مسارح إكسبو 2020 دبي عامرة بالآلات الموسيقية، ومواهب احترفت مهنة «خلط الأغنيات»، وإعادة توزيعها موسيقياً بطريقة جديدة، تلك الحرفة جعلتهم يتصدرون قائمة منسقى الأغاني في المنطقة والعالم، حيث لكل واحد منهم توجهاته الخاصة ورؤاه في هذا الشأن، وستكون كافة أروقة الحدث الدولى في ليلة رأس السنة الميلادية مشغولة بالموسيقى والإيقاع، بدءاً من بوابة الاستدامة وحتى الفرص، ومن بوابة التنقل وحتى ساحة الوصل، وما بينهما من مسارح ومناطق خاصة، ستعمر جميعها بألوان الموسيقي والفرح.

المغنية الهندية كانيكا كابور، ستكون في ليلة رأس السنة سيدة مسرح اليوبيل، تلك الحسناء التي عرفت دروب الموسيقي والغناء منذ نعومة أظفارها، حيث تعلمت الموسيقي على يد بانديت غانتش براساد ميشرا، لتسير من بعدها في دروب بوليوود، حيث التزمت كواليسها، فكان صوتها بمثابة جواز



معجبي فرقة «بويز تو مِن»، وموسيقى موتاون، ونيوسول. تبعث أغنيته «توغذر لِت غو»، المقدمة بالتعاون مع شركة

الإنتاج الفنى البريطانية «سيسترز غريم»، برسالة قوية عن المجتمع العالمي، وهي رسالة سيقدمها إلى الجمهور

أرقم وهوساوي وجاسم.. عام جديد بنكهة خليجية

يقيم إكسبو 2020 دبى لـزواره حفلاً موسيقياً مجانياً في اليوم الأول من عام 2022 يحييه ثلاثة من الفنانين الخليجيين الذين حققوا شعبية كبيرة في الآونة الأخيرة بفضل أغنياتهم الهادفة التى جذبت جمهور الشباب بصورة واسعة. ويحظى محبو حضور الحفلات بأداء فنان موسيقى السول الإماراتي أرقم، حين يقدم مجموعة منتقاة من الأغنيات العامرة بالأمل والمغزى في أول أيام العام الميلادي الجديد. وعبر موسيقاه التي تعالج الأشياء التي يؤمن بها، مثل نشر المحبة والحياة، والوصول إلى الهدف، يستعد الفنان لتقديم أمسية متميزة على مسرح اليوبيل. ويقول: «أشعر بأن الهدف هو ما يدفعني إلى صنع الموسيقى. الهدف هو دافعي في محاولتي فعل ما



ويحب الموسيقِي، الذي يلعب على آلتي الكيبورد والغيتار، إدماج مزيج من الموسيقى المعاصرة والقديمة وهو من



صناعة الموسيقي وأمضى المغنى الإماراتي وعازف العود جاسم محمد أكثر من 20 عاماً في مجال صناعة الموسيقى ويتخصص في موسيقى الأوبرا. ويحمل جاسم درجة البكالوريوس من المعهد العالى للفنون الموسيقية في الكويت، ودرجة الماجستير في الغناء العربي من كلية الفن والتصميم في جامعة الأردن، فيما ظهر الفنان الكبير في العديد من العروض المسرحية والتلفزيونية. وبرزت أعمال جاسم محمد الوطنية في مجموعة من المهرجانات الثقافية لدولة الإمارات، وفي الاحتفال باليوم الوطني اله4، ويتطلع إلى تقديم أسلوبه للموسيقى لباقي العالم في إكسبو 2020 دبي. ويقام حفل أرقم وحمزة هوساوي وجاسم محمد في حديقة اليوبيل في التاسعة والنصف مساء السبت المقبل. ويتاح الدخول مجاناً لجميع حاملي تذاكر إكسبو

في أسلوبه، يعتقد أنه من المهم أن يظل مخلصاً لجذوره

السعودية وللتعبير عن نفسه بوصفه رجلاً سعودياً عبر

كلمات أغنياته.



» الفنان الإماراتي أرقم







كتبمروانبرجاس

كم يبدو الفرح جميلاً عندما يكون بحجم الإنسانية، وكم يبدو عظيماً عندما يحمل معه روحنا المتوهجة بالحب البشرى في صيغته الجمعية، هكذا العالم في إكسبو . 2020 دبي؛ ففي رحاب هذا الألق الإنساني، يبتهج القلب لبوابات الُفرح، والمسارات المعبدة بالتّحايا والترحاب والموسيقى العابرة للقارات، والأجواء الاحتفالية التي تضج بهدير آدمى ينسكب حباً بالحياة، ويمتلئ حبوراً وإحساساً دافئاً بغد واعد لكوكب الأرض والأجيال القادمة.

كل شيء في هذا العرس الأممي، خليط من كل أنماط الدهشة؛ ففي هذه الملحمة الحضارية، تأسر الزائر مناخات مبهجة تتناغم فيها مواطن الجمال مع الإنسان، والتكنولوجيا مع المكان.. هنا، تعيش البشرية حالة من السمو في قلب المستقبل، فأينما حل الزائر، لا يسمع سوى سيمُفونية الحضارات التي تعزف لحن الأمل وتنشد مزايا عالم جديد غنى بألوان إنسانية رائعة تجسد وجدان دبي بما تملكه من الأُصالة والروح العصرية، لتكون نقطة التقاء العالم في العبور إلى الغد الأمثل.

هنا يتحرر العالم من أصفاد الأفكار التقليدية إلى فضاءات الانفتاح على الابتكارات الثقافية والفنية والتنموية؛ فمع إشراقة كل صباح، ينطلق إكسبو 2020 دبي، متسلحاً بشغف الإبداع، في رحلة نحو حياة أجمل وغد أفَّضل، حيث يجتمع العالم ليروى حكاياته تحت قبة الوصل، ذلك القلب الفولاذي المملوء بالحب، والنابض بالإبداع الإنساني. ليصير الحدث ملحمة حضارية منسوجة بأبجدية الشمس. هنا تتباهى التنمية في ثوبها الأخضر الخلاب كعروس تبتهج بزفافها، وتجمع العالم لأجلها في أعظم فرح كوني، فتغدو المأثرة التي تتناغم معها جماليات المعرض وتصاميم أجنحته بكل ما تجسده من بهاء الهندسة المعمارية ورونق الحياة الإنسانية.

ففي مساحة هذا الأفق من الجغرافيا الهندسية الرائعة، تجتمع روعة الفكر مع لياقة المظهر بتوليفة ساحرة، حيث يتألق كل جناح في تشكيل فني غاية في الوسامة المعمارية، والأناقة الإبداعية، يطل من خلاله في ثوبه الخاص كسفير للتنمية الخضراء، متوشحاً بنضارة الطبيعة، ومتزيناً بأنقى مفردات البيئة، وتضيء وجهه أشكال آسرة من إشعاعات الحضارة التي يمتزج فيها التاريخ مع الثقافة، والتراث مع الفن والجمال، ليحاكى تجربة مدينة «فاضل» غاية في التقانة العصرية والرشاقة التنموية.

مشهدية فاتنة

هنا في رحاب هذا الحدث الكوني، لا حدود للحماس الذي تتوزعه حشود كبيرة من الـزوار في مشهدية فاتنة لرؤية العالم في مكان واحد؛ إذ لا شيء يمكن عبوره في هذا الحدث الثري بأبعاده الإنسانية ومفاهيمه الاجتماعية، ودلالاته الحضارية، دون أن يستوقفك شغف المعرفة بأدق التفاصيل؛ ففي جولة استكشافية، على عدد من الأجنحة ستلتقط العين صوراً رائعة وانطباعات مذهلة عن عالم المستقبل؛ فمثلاً: أروع ما في غابة السويد ذلك المزيج المتقن بين طبيعة الشمال الفاتنة وفن العمارة الإسلامية البديعة، وأجمل ما في أستراليا المساحات الزاخرة بالمناظر الطبيعية الخلابة تحت سماء مليئة بالسحب الركامية، وأحسن ما في سورينام اكتشاف حيوانات نادرة تعيش في غابات مظلمة، وأبدع ما في هولندا «مخروط الطعام» الذي ينغمر بنباتات لطيفة صالحة للأكل، وأروع ما في البرازيل قصيدة مياه الأمازون التي تشدو في صحراء



توليفة سادرة

من الجغرافياً الهندسية تجمع روعة الفكر ولياقة المظهر

مناخات

مبهجة يتناغم فيها الجمال مع الإنسان والتكنولوجيا مع المكان

﴿أحدبنوتردام››

ينتصر على العزلة في جناح «الضوء»

العقل المتبقظ

فى روسيا يلتقى رمز الأمل المشرق في الصين

أطعب

ما في سنغافورة الإجابة عن سؤال: أين تبدأ الطبيعة وتنتهي العمارة؟

مياه الأمازون

قصيدة تشدو في صحراء دبي

حنام الصقر

صورة الإمارات المشبعة بالأصالة والروح الحضارية

دبى، وأبسط ما في أذربيجان أوراق الشجر المستوحاة من الطبيعة، وأصعب ما في سنغافورة الإجابة عن سؤال: أين تبدأ الطبيعة وتنتهى العمارة؟

لوحة بديعة كل صورة من هذه الصور، هي قصة

بشرية، وقصة طبيعة، وقصة منجزات دولة، وحضارة شعب. كل صورة من هذه الصور هى لوحة بديعة الألوان والثقافات من بانوراما إكسبو، يعيش الزائر تفاصيلها عندما يخوض تجربة التانغو الأرجنتيني

كجزء من التراث الثقافي الإنساني، وينتقل عبر منطاد المستقبل للقاء «أحدب نوتردام» الذي انتصر على عتمة العزلة في جناح «الضوء»، وعندما يشاهد لقاء العقل المتيقظ في روسيا مع

رمز الأمل المشرق في الصين، ثم يكتشف الطبيعة الجميلة لأندورا هذا البلد الجبلى الصغير، وينبهر بلؤلؤ مملكة البحرين، ويقف في بوركينا فاسو نقطة تلاقى الفعاليات الثقافية والرياضات الكبرى في أفريقيا، ثم يقدم التحية والتقدير لتقاليد أنغولا الأصيلة.

إنها لوحات إنسانية وثقافية وتراثية ثرية، تعكس النسيج الوثيق بين الطبيعة الخلابة وعبقرية الإنسان في ابتكار تكنولوجيا الاستدامة. ولعل جناح الإمارات المستوحى من الشكل الانسيابي والقوى لصقر يستعد للتحليق، أبلغ تعبير عن هذه العلاقة وهذه العبقرية، وأغنى صورة عن لإنسان الإماراتي بما يملكه من الإرادة والعزيمة،، والاعتزاز بإرث الماضي، ومد جسور الطموحات نحو المستقبل.

لا شيء أجمل من هذه المشهدية بكل تفاصيلها مجتمعةً، ولا شيء أبهى من هيبة الصقر بما يملكه من عزة وإباء وإرادة وانَّتماء، فلصقر الإمارات الذي يفرض إيقاعاً خاصاً على الوجود، وقار خاص تفيض أمامه مشاعر الإجلال والاحترام والتقدير بأنه ملك الفضاء ذو المعدن الأصيل، والمعطاء، يعكس صورة الإنسان الإماراتي المعتز بنفسه.

رؤية قيادة

فعلى امتداد رمزية الصحراء في جناح الصقر، ثمة سرد موحد ومتقن، يستدعي إلى الذَّاكرة ملامح وجوه انجبلت في قسماتها العزيمة والإرادة والصبر والتبصر، لتكتب رؤية قيادة حكيمة صنعت مجتمع «اللامستحيل» لا سماء لتطلعاته الطموحة، كما صنعت تماماً ملحمة العبور الحضاري، من ساروق الحديد قبل أربعة آلاف عام، إلى أضخم حدث كوني في كوكبنا: إكسبو 2020 دبي.

ومن يسبر حكمة البيداء أكثر، سيقرأ في ذاكرة كل حبة رمل منثورة داخل جناح «الصقر»، قصة إرادة، ورواية وطن، وحكاية إنسان، يتعرف من خلالها إلى فلسفة الصحراء بما تحمله من قيم نبيلة تربى عليها شعب السعادة، وحقق في ظلال «غافها» الرؤية والوحدة.

هكذا.. في كل تفصيل لجناح الصقر، الممتد على مساحة ألف فدان، حكاية تروى تاريخ المبدعين الأواثل الذين سطروا بحبر القلب قصة وطن ملهم بقيمه الإنسانية الأصيلة، وحكاية مستقبل يفيض بطموحات علياء لا تحدها سماء.

وفي بياضه المتوهج بالصفاء، ينتمي جناح الصقر إلى كل الأُجنحة وكل الأزمنة؛ وكل العالم، ويعكس رؤية البشرية في صناعة مستقبل واعد، تماماً، كما يعكس حقيقة الإمارات المشبعة بالأصالة والروح الحضارية والانفتاح؛ ففي موطن الحلم والإنجاز، تتمازج التنمية مع بناء الإنسان، ورائحة الماضى مع الحاضر لتنتشر برفق في فضاء إكسبو.

لغة فريدة

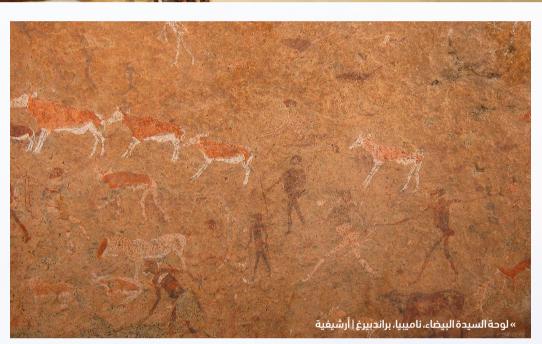
بين هذا البياض الباهر وتلك العوالم الزاهية للحدث الأروع في العالم، ثمة لغة فريدة، في إكسبو دبي، تتمرد في إحساسها، على مجازات التعبير ومفردات القواميس، لذلك، لا يكفى حبر مفرداتنا لرسم مشاعرنا في لوحة واحدة تستوعب جميع المشاهدات؛ فهذا العرس الأممى الذي ولد من رحم صحراء بكر، يفيض بما لا

يستطيع مداد القلم استيعابه في جولة واحدة، أما جولتنا، فستبقى جزءاً من تجربة حياتية، ومحاولة لقراءة دلالات هذا التفوق البشري الذي يوثق على جدران القلب رسالة أمل رائعة أجمل ما فيها «أن نور الإرادة الإنسانية سيبقى مشرقاً ولن ينطفئ في دبي».



البيان 5 (







دبی-رشاعبدالمنعم

نقلت فعاليات إكسبو دبي 2020، وناشطتها اليومية تاريخ الدول المشاركة، حيث استطاع الزائر التقاط الكثير من المتشابهات التاريخية، والتقاليد المتوارثة التي صاغت عادات الشعوب وأنماطها الاجتماعية، والتي تناقلت الكثير منها عبر الأسفار وقصص الرحالة، وضمنتها كتب المؤرخين والرحالة، وشكلت إحدى أهم نقاط الارتكاز ضمن مسارات التقدم والمعاصرة.

وعبر شعار إكسبو 2020 دبى «تواصل العقول وصنع المستقبل»، يكتشف الزائر العديد من الملامح الثقافية ذات الأبعاد التاريخية والإنسانية، التي تطرحها الدول، كوسيلة للتواصل وبث المعرفة، بدءاً من تاريخها، الذي هو إحدى الوسائل التي يتوسل بها الإنسان لفهم كينونته الحضارية.

يقول ساكيو ماتاكارورو مفوض جناح جمهورية فيجي، إن التراث يشكل نقطة تحول في تاريخ التواصل الحضاري، والاشتراك في غاية الأهمية بين أفراد الأمة الواحدة، وأهم عناصر التراث الثقافي واجبة الحماية في أي عصر من العصور، وإذ سمعت يوماً فرداً من شعب فيجي يقول كلمة «بولا»، فاعلم أنه يقصد استحضار طاقة إيجابية إلى المكان، تجمع الود والسعادة والحظ في مكان واحد. هذه الطاقة الإيجابية، وغيرها من معاني السعادة، وقد تُفاجؤون عندما تعرفون أن هذه الأرض السعيدة المليئة بالثروات والأشخاص الإيجابيين، معرضة للخطر، بسبب الاحتباس الحراري، الذي يتسبب في ارتفاع مستوى سطح البحر، ويهدد الشعاب المرجانية.

وتكونت أغلبية جزر فيجي، نتيجة لثورات بركانية قبل نحو 150 مليون سنة، ولا تزال بعض البراكين نشطة في جزيرتي فانوا لوفو وتافيوني. وأصبحت فيجي مأهولة بالسكان منذ القرن الثاني قبل الميلاد، وتتكون فيجي من جزر، تضم 332 جزيرة، منها 110 جزر مأهولة، بينما تحيط بها نحو 500 جزيرة صغيرة، ويبلغ مجموع المساحة الكلي، 18300 كم مربع. ويسكن أغلبية السكان 87 %، والبالغ عددهم نحو 850 ألفاً، جزيرتي فيتي لوفيو وفانوا ليفو.

ويضيف ساكيو: سكان فيجي الأصليون بنو أجمل المراكب في المحيط الهادي، وكانت معظم صناعاتهم الملبوسات المصنوعة من لحاء الشجر والهراوات، وكانوا يطلقون على موطنهم «فيتي»، بينما يطلق التونغا على موطنهم اسم «فيسى»، وأول من أطلق عليها اسم فيجي، كان القبطان الإنجليزي جيمس كوك. والتراث الثقافي للبلاد، يمثل سلسلة من المزيج الفسيفسائي، من الثقافات المتنوعة. ولا يستثنى من كل ذلك، التأثير الأوروبي المباشر في السكان المحليين. ويتحدث لغة فيجي، وهي من عائلة لغة الملايو، 350 ألفاً من السكان، إذ تعد لغتهم الأولى، فضلاً عن الإنجليزية

السيدة البيضاء

وتقول مفوضة جناح ناميبيا، هندرينا مبوتي، إن إكسبو دبي، يجدد الشعور بالاكتشاف والترحال الحقيقي، في ظل تقدم وسائل التواصل الاجتماعي، والرحلات الافتراضية التي قد تمنحنا المعلومات والثقافة بكل تأكيد، ولكنها تفتقر لعنصر التواصل وطرح الأسئلة، والبحث عن الإجابات بصورة حية





» إيلاريا بريزي



» کلوي إبراهام



» ساکیو ماتاکارورو

ومباشرة، حيث يمكن لمس وتفحص المعروضات، واكتساب المعلومات، ولقاء أشخاص من دول أخرى، فنحن، على سبيل المثال، في ناميبيا، نتباهي بواحدة من أكبر مجموعة من اللوحات الصخرية القديمة للعالم، نحتت من قبل قبائل سان بوشمن، منذ آلاف السنين، كما توجد هناك أكثر من 43 ألف صورة فردية، كل واحدة تعكس الحياة البرية المحلية، ومشاهد الصيد والأساطير. ومن اللوحات الأكثر شهرة، هي لوحة السيدة البيضاء في براندبرغ، ويعتقد بأن عمرها حوالي وتشير إلى أن الفعاليات الثقافية والفنية في إكسبو دبي،

تعد أحد اهم الركائز الأساسية التي تشكل المنظومة الثقافية بين الشعوب، بهدف بناء جسور التواصل بين الأمم والشعوب، من خلال تهيئة الأجواء الملائمة من قلب الحدث، والتي تعتمد على الابتكار والبحث الدؤوب عن آليات تثيري المشهد الابتداعي القائم على التواصل وفهم الآخر، فالعالم من حولنا يعيش اليوم فترة انتقال حضاري، حافلة بالكثير من قوى التغيير



» هندرینا مبوتي

والتفاعلات، حيث ينقلنا المشهد الثّقافي إلى آفاقي أرحب، وأبعاد مكانيّة أسهمت بشكلِ جليّ في إمداد هذا المشهد بباقات متنوعة من الروافد الإنسانية.

40 قبيلة

وتعتقد اليمارا باتيفا مفوضة جناح قيرغيزستان، أن الجانب التاريخي، من أهم النقاط التي يسعى الجناح، لتسليط الضوء على جوانبها المرتبطة بالثقافة الشعبية. وتوضح: سُكِنت قيرغيزستان منذ أكثر من 3 آلاف عام، وحصلت على اسمها من أكبر مجموعاتها العرقية، القرغيز، وتعنى «نحن أربعون»، نسبة إلى 40 قبيلة من البدو الرحل ذوى الأصول التركية، الذين توحدوا وشكلوا الأمة القيرغيزية، وهم في الأصل مجموعة من الشعوب البدوية من سهوب سيبيريا الجنوبية، هاجروا جنوباً بين القرنين الحادي عشر والسادس عشر، إلى مراكز آسيا بهدم الدولة الأيغورية، وفرض سيطرتهم على المنطقة لمدة 6 قرون، لكن تغير قدرهم مع قدوم جنكيز خان، وسيطرة المغول على آسيا الوسطى عام 1207، إذ انتهى بهم الأمر إلى فقدان نفوذهم وتنظيمهم السياسي، ثم أعيد تأسيس كيانهم بعد سبعة قرون، أي في العصر السوفييتي، ويبلغ اليوم عدد السكان أكثر من 8 ملايين، وهو شعب متعدد الأعراق، حيث يشكل القرغيز نحو 65 % منهم والروس، ما يقارب 12 % و13 % من الأوزبك نحو 65 % منهم والروس

وتقول اليمارا: تجمع بلدنا بين الجمال البديع، والأهمية الاقتصادية، والبيئة الضاربة في القدم، فقد انعكست جغرافيتها

القاسية بوضوح، على ثقافة الشعب، الذي استحوذت فيه مهنة ترويض الطيور الجارحة، مثل النسور والصقور، وصيد الثعالب والأرانب والذئاب، على جزء كبير من هويته وتراثه. وهي من المهارات التي اكتسبوها على يد المغول، وكانت كل أسرة تملك طائراً واحداً، من أجل تأمين غذائها واحتياجاتها، أما الآن، تحول ما كان ضرورة ملحة أو مهنة روتينية، إلى هواية ورياضة،

تقام لها المسابقات والمهرجانات السنوية.

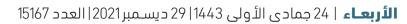
سان مارینو

وفي ما يتعلق بأهمية التراث في إثراء المشهد الثقافي، وتعزيز التواصل الحضاري، تقول إيلاريا بريزي مديرة الإعلام في جناح سان مارينو: تقع سان مارينو على الحدود بين إقليمي ماركي وإميليا رومانيا، بوسط إيطاليا، وتعد أيضاً ثالث أصغر دولة في أوروبا، بعد إمارة موناكو ودولة الفاتيكان، إلى جانب موقع استثنائي على الجانب الشرقي من جبال «الأبينيني»، بسلسلة من الشوارع الضيقة المليئة بالمتاجر الحرفية، والأبراج المطلة على جبل تيتانو المهيب، والزي الرسمي لحراسها عند المدخل، باللونين الأزرق الداكن والبرتقالي، وسيوف الفرسان، والقبعات المزينة بالريش، حيث لا تزال تشعر فيها بأجواء ملكية خاصة، ويبلغ عدد سكان سان مارينو، أكثر من 32 ألف نسمة، وتعرف بأقدم دولة ذات سيادة وجمهورية دستورية في العالم، حيث إنها استمرار للمجتمع الرهباني المدني، الذي تأسس في 3 سبتمبر من عام 301 الميلادي، على يد الحجار مارينوس.

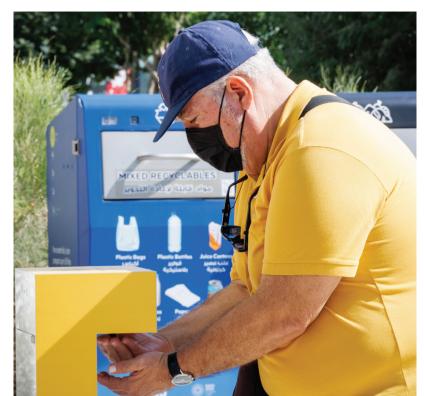
وتقول كلوى إبراهام مفوضة جناح جزر مارشال: عرفت جزر مارشال أول مرة من قبل المستكشفين الأوروبيين، بمن فيهم ماغلان، في بواكير القرن الخامس عشر، ويعود سبب تسمية واكتشاف هذه الجزر، إلى عام 1788 م، حيث كان القبطان البريطاني جون مارشال، أو المعروف أيضاً باسم ويليام مارشال، وبمساعدة القبطان طوماس غيلبرت، الذي كان ينقل المساجين إلى منطقة نيوساوث ويلز، قد اكتشفا هذه الجزيرة، وسميت نسبة إلى مارشال.

وعن تمازج الثقافات وتأثيرها في التكوين الحضاري للشعوب، قال إبراهيم ناغلو مفوض جناح تشاد: ثمة مجموعة قيم إنسانية أساسية مشتركة بين كل الفضاءات الثقافية والدينية في العالم، وينبغي استثمارها والتركيز عليها لتكريس وحدة الإنسانية ووحدة «الجوهر الإنساني» بروح مسؤولة متفتحة على العالم، تحت مظلة التسامح فالتنوع مصدر للابتكار ولتجديد والمحافظة على هويتنا وتراثنا العائلي كشعوب وجاليات وجدت اهتماماً وتقديراً أيضاً من دولة الإمارات التي حرصت عبر إدارة التعدد الثقافي على العديد من المبادرات العالمية، التي تدعم المسؤولية المجتمعية وتنشر ثقافتها في المجتمع المحلى، فضلاً عن أهمية التبادل والتقارب الثقافي الذي يسهم في تعميق أواصر العلاقات والروابط الإنسانية ونشر التسامح، وتقع جمهورية تشاد في وسط القارة الإفريقية تقريباً، ويبلغ عدد سكانها نحو 16 مليون نسمة، تتمدد على مساحتها الواسعة نحو (252) قبيلة يتحدث أفرادها أكثر من (400) لغة ولهجة، والعربية والفرنسية هما اللغتان الرسميتان. وتشبه السودان بشكل كبير في تركيبتها الديموغرافية والاجتماعية، إذ تسكن أنحاءها الجنوبية قبائل أغلبها من المسيحيين، أما في الشمال فتسكنها قبائل من المسلمين ونسبة انتشار الإسلام تفوق 70%.









سلامة الزوار والعارضين أوللً









أكد محمد الأنصاري، نائب الرئيس للاتصال والمتحدث الرسمي لـ«إكسبو 2020 دبي» أن صحة جميع الزوار والمشاركين والعاملين في إكسبو، هي على رأس الأولويات، قائلاً: «منذ انطلاق فعاليات الحدث العالمي نعمل مع الجميع لضمان تقديم تجربة استثنائية نجمع فيها العالم والملايين من الزوار بأمان وفق أعلى معايير السلامة، وفي سبيل ذلك نطبق إجراءات صارمة ودقيقة تتبنى توصيات الجهات الصحية المحلية والعالمية بما في ذلك هيئة الصحة في دبي ووزارة الصحة ووقاية المجتمع ومنظمة الصحة

وأضاف: «جائحة «كوفيد 19» تفرض تحديات كبيرة على الجميع، ولكننا على ثقة بأن اتباعنا أفضل الممارسات وتوصيات الجهات المختصة يجعلنا قادرين على أن نقدم للعالم نموذجاً في التعامل الأمثل مع التحديات». وتم توفير العديد من أجهزة تعقيم الأيادي في مختلف أرجاء إكسبو من ممرات وشوارع عامة وفي الأبنية، إلى جانب توفير التعقيم في مختلف أجنحة الدولة المشاركة، مع التشديد على الالتزام بالإجراءات الاحترازية كالتباعد الاجتماعي ولبس الكمامات. (دبي - وائل نعيم)









24 جمادي الأولى 1443 | 29 ديسمبر 2021 | العدد 15167 | **الأربعاء**

البيان 7

صفقات وتعاون وتسامح واستدامة

دبي-البيان

شهدت الأشهر الثلاثة الأولى من إكسبو 2020 دبى عدداً هائلاً من فعاليات توطيد العلاقات بين البلدان، والمنظمات، والفنانين<mark>، تنوعت ما بين إبرام الصفقات</mark> الاستثمارية والفعاليات المعنية بالأهداف المناخية، ومن التعاون عبر الحدود إلى المهرجانات متعددة الجنسيات، ما يجسد بمعنى الكلمة شعار الحدث الدولي «تواصل العقول وصنع المستقبل».

<mark>وفي مطلع أكتوبر الماضي، أبرمت أوغندا صفقات تجارية</mark> بقيمة 650 مليون دولار، بينما أبرمت ماليزيا اتفاقيات تجاوزت قيمتها 1.7 مليار دولار في الأسبوعين الأوّلين من إكسبو 2020 دبي، كما شهد الشهر ذاته إعلان ولاية ساو باولو البرازيلية إبرام صفقات تجارية جديدة بلغت قيمتها 1.1 مليار دولار، كما وقعت الإمارات وسان مارينو والبرازيل مذكرة تفاهم في مجال التعاون السياحي.

على صعيد آخر، أثبتت احتفالات اليوبيل الذهبي لدولة الإمارات أنها فرصة ذهبية لإبرام الصفقات، وفي هذا السياق، زار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إكسبو 2020 دبي في 3 ديسمبر الجاري، والتقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولى عهد أبوظبى نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وشهدت الزيارة توقيع عدد من الاتفاقيات لمصلحة الإمارات وفرنسا، بينما جذبت ولاية ماهاراشترا الهندية استثمارات بقيمة ملياري دولار.

واستمر برنامج الإنسان وكوكب الأرض في إكسبو في تنظيم لقاءات تجمع الأطراف المعنية من شتى أرجاء العالم للإسهام بالخبرات، والمحتوى، وأفضل الممارسات التي من شأنها تشجيع التعاون الدولي لمواجهة التحديات. ونظم البرنامج بالفعل فعاليات خمسة أسابيع، أفض<mark>ت إلى</mark> إبرام مجموعة كبيرة من الاتفاقيات والتعهدات المدفوعة بالتحرك الجاد.

تواصل العقول

وقالت نادية فيرجى، رئيسة الموظفين، رئيسة برنامج الناس والكوكب في إكسبو 2020 دبي: هدف إكسبو تواصل العقول لصنع مستقبل أكثر إشراقاً وهو الهدف القائم على الإيمان بأن الحلول الابتكارية والتقدم هما نتاج التقاء الأشخاص والأفكار.

وأضافت: جمع إكسبو 2020 دبى صنّاع التغيير من شتى أرجاء العالم، أفراداً ومنظمات، يعملون يداً بيدٍ لإحداث تأثير إيجابي. من دواعي سرورنا رؤية إبرام العديد من الاتفاقيات الملموسة، ونتطلع إلى المزيد من علاقات التعاون، وإبرام الصفقات، وإقامة التحالفات في ثلاثة الأشهر التالية.

وضمن فعاليات أسبوع المناخ والتنوع الحيوي، الذي عقد في الفترة من 3 وحتى 9 أكتوبر، أطلقت الإمارات «المبادرة الاستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول 2050»، التي ستشهد استثمارات تتجاوز 163 مليار دولار يُجرى ضخها في مجالات الطاقة النظيفة والمتجددة، لتحقيق مستهدف الدولة بحلول منتصف القرن.

واستكمالاً لهذا الموضوع، وقَعت كل من حكومات الإمارات والأردن، وإسرائيل، يوم 22 نوفمبر الفائت، إعلاناً مهماً، تلتزم فيه إنشاء طاقة كهربائية متجددة، وتحلية للمياه في المنطقة لمواجهة التحديات الناجمة عن التغير المناخي وندرة المياه.

وأشاد جون كيري، المبعوث الرئاسي الأمريكي الخاص



مليار دولار قيمة الاتفاقيات الماليزية

500

مليون دولار للمساعدة على تعليم 28 مليون طفل

عصف

ذهني عالمي في برنامج الإنسان وكوكب الأرض

إطلاق مبادرة الحياد المناخي بحلول

مرصد لاسلكي مصفوف في مدينة العين، وذلك من خلال التعاون الاستراتيجي القائم بين أستراليا والإمارات في مجالي البحث والتطوير. وضمن فعاليات أسبوع التنمية الحضرية والريفية،

الإمارات، في 19 أكتوبر، عن خطط مشتركة لتطوير أول

الذي عقد في الفترة من 31 أكتوبر وحتى 6 نوفمبر، كشف برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موثل الأمم المتحدة) عن «خريطة طريق المرحلة الأخيرة»؛ وهي مخطط يهدف إلى تحقيق نهج شامل ومتمركز لجعل المستوطنات العشوائية آمنة ومستدامة.

أفكار الشعوب

في نوفمبر الماضي، أثناء أسبوع التسامح والتعايش في إكسبو 2020، تمت استضافة مهرجان أفكار الشعوب الأصلية والقبلية «تي أراتيني»، وهو الأول من نوعه في تاريخ معارض إكسبو الدولية. وشهدت الفعالية المُقامة على مدى ثلاثة أيام التعاون بين أوتيارا نيوزيلندا وكل من دولة الإمارات، وأستراليا، وكندا، والولايات المتحدة الأمريكية، وماليزيا، وباراغواي، وبنما لبناء علاقات جديدة، وعقد شراكات لمعالجة القضايا التي تواجه عالمنا اليوم.

وشهد إكسبو 2020 دبى أيضاً افتتاح القمة الع<mark>المية</mark> المشتركة للأديان في جناح إيطاليا، وجمعت علماء ورجال دين ومفكرين لتعزيز الحوار بين مختلف الأديان.

وشهد أحدث أسبوع من أسابيع الموضوعات في إكسبو 2020 دبي، والذي ركز على المعرفة والتعلّم، وأقيم في الفترة من 12 وحتى 18 ديسمبر، عدداً من الاتفاقيات التعليمية. وجرى الاتفاق في قمة «ريوارد» التي استضافتها مؤسسة دبى العطاء يوم 14 ديسمبر، على تمويل التعليم في 37 دولـة من الـدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، بقيمة نصف مليار دولار. ويهدف البرنامج المُسمى «مبادرة تمويل التعليم الذكي» إلى مساعدة 28 مليون طفل لا يذهبون إلى المدرسة.

وأطلقت كل من شركة أكسنتشر، شريك إكسبو 2020 للخدمات الرقمية، ومؤسسة دبى العطاء، وشركة مايكروسفت، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» يوم 12 ديسمبر منصة تعلّم رقمية عالمية للشباب الذين تتراوح أعمارهم من 15 وحتى 24 عاماً في جميع أنحاء العالم، إذ تقدم تعليماً مجانياً مُعتمداً، وتدريباً للمهارات. وشهد إكسبو 2020 أيضاً مجموعة من أوجه التعاون الفنية والثقافية، ومن بينها معرض فني عبر القارات بين مالطا ودولة الإمارات، وأسبوع الموضة، الذي نظّمه جناح المكسيك وعرض تصميمات من جميع أنحاء العالم على ممرات العرض في أجنحة إسرائيل، وسويسرا، وتايلاند، والولايات المتحدة الأمريكية، ومهرجان اللغة البرتغالية الذي جمع مؤدّين وفنانين من البرتغال، وأنغولا، والبرازيل، وموزمبيق، وساو تومى وبرينسيب، وتيمور - ليشتى.

ومثَّل التعاون بين المخرج المشهور عالمياً شيخار كابور، والموسيقار والملحن الحائز كلاً من جائزتي أوسكار وغرامي إيه. آر. رحمان لإنشاء المسرحية الموسيقية لماذا؟، التي ستعرض المرة الأولى في ساحة الوصل في يناير 2022، واحداً من أهم أوجه التعاون المُعلن عنها.

ويمثل إكسبو 2020 دبي، أكثر معارض إكسبو الدولية شمولاً وتنوعاً على الإطلاق، ويستمر مدة ستة أشهر. ومن المتوقع إقامة المزيد من أوجه التعاون المُثمرة قبل







الباهاما.. سرديات فنية على صدف البحر

دبي-غسانخروب

للوهلة الأولى قد تظنها لوحات عادية، تجمع في إطارها صوراً مختلفة جلّها تأرجح بين الأبيض والأسود، قد لا تهتم بها أو ترمقها بنظرة خاطفة، ولكن في الواقع تبدو خلاف ذلك، إن دققت النظر فيها، ستجدها صوراً قد خرجت من رحم ذاكرة الناس الذين عاشوا في جزر الباهاما؛ عاشوا لحظات عصيبة من الزمن، ووقفوا أمام أعاصير ضربت تلك البلاد مرات عديدة، ولعل أبرزها إعصار أباكو العظيم الذي أطل بكامل قوته في عام 1932. تلك اللوحات وعددها ثلاث، زينت جدران جناح جزر الباهاما، حملتها ليان راسل، وزميلتها فال فلاكس بعنوان «طبقات» لتعكس من خلالها نوعية التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية التى تخلفها الكوارث الطبيعية، وكيف للشعوب التي تتعرض لها أن تتكيف معها ومع ظروفها الجديدة. في اللوحات الثلاث التي شكلتها أنامل ليان وفال، أدت الأعاصير دور البطولة، إذ تضم صوراً لإعصار دوريان الذي ضرب جزيرة غرين ترتل كاي وجزر أباكو، والتي رافقتها صور أرشيفية لإعصار أباكو العظيم، فيها تقدم ليان راسل من كثب لمحة خاصة عن تأثيرات هذه الأعاصير، وكيف استطاع شعب غرين ترتل كاي التكيف معها، مسلطة الضوء على قدرة هذا الشعب على تجاوز التحديات وإعادة الإعمار والبناء والتخطيط، وقدرة توارثوها عن أجدادهم الذين مروا على الأرض ذاتها.

سردیات

في المقابل، ذهبت فال فلاكس نحو استخدام قطع الشمع الـسـاخــن في صياغة وتشكيل لوحاتها، لتعكس من خلالها مجموعة من السرديات الخاصة، بماضي جــزر الباهاما وحاضرها، وسعت من خلال تقنيتها هذه إلى تقديم روايتها الخاصة عـن شعب الباهاما وكيف تمكن من تجاوز التحديات التي





تعرض لها على مر التاريخ، ليقف على عتبات المستقبل.

ما تقدمه لوحات «طبقات» يكاد يمثل جزءاً من حكاية جزر الباهاما، التي تتسع حدودها لتضم أيضاً قصصاً أخرى ملهمة، تسعى جزر الباهاما إلى «حمايتها» من تقلبات الزمان، كي لا تذهب أدراج الأعاصير، تسعى جاهدة إلى نقلها للأجيال القادمة، وخاصة تلك التى تتعلق بالمثل والعادات والتقاليد التى تميز شعب تلك المنطقة من العالم. بين جنبات جناح جزر الباهاما، حكايات أخرى يمكن أن تستمع إليها، وطقوس لك أن تتعرف إلى ملامحها، كما «طقس خروج أهل جزيرة أندرزس، في سكون الليل مع الماعز والدجاج والكلاب، يحملون بأيديهم مشاعل بينما تلهج ألسنتهم بترانيم معينة صيغت على إيقاع موسيقى له طابع إفريقي، يذرفون الدمع على أحبائهم الذين يعانون سكرات الموت»، وكذلك طقوس أهل جزيرة لونغ آيلاند، الذين تعودوا الالتفاف حول مواقد الدخان، من أجل طرد الناموس، حاملين آلة الأكورديون والدفوف، بينما تردد النساء أهازيج شعبية قديمة تنتمي إلى إيرلندا.

| تصوير: س<mark>الم خميس</mark>

في جناح جزر الباهاما، حكايات أخرى، تسردها الفنون وصدفات اللؤلؤ التي نحتتها أيادٍ حرفية على الصخر، لتشكل من خلالها أعمالاً فنية قادرة على أسر العيون وعشاق الفنون، كتلك اللوحة التي تشكلت من القواقع البحرية ، التي سارت على دروب المدرسة الفنية التجريدية، إذ جاءت هذه اللوحات ضمن مشروع حرفة الأعمال الفنية بالقواقع البحرية في جزر الباهاما، والتي تعكس شغف شعبها بالفنون والتشكيل.



دبي-سعيدالوشاحي

الجمال ليس مجرد لقطة ساكنة، بل هو قادر على تحريك الناس ونشر البهجة، ودفعهم إلى الفهم والاستكشاف، وحفزهم على حمايته إذا تعرض للتهديد. ذلك ما تهدف دولة جزر سليمان إلى إيصاله للعالم من خلال مشاركتها في إكسبو 2020 دبي، إذ تؤمن بأن الجمال أداة للتفاعل مع الزائر وتيسير استيعابه لفكرة أنه للحفاظ على هذا الجمال الذي يحيط بنا فإننا بحاجة إلى أن نتخذ إجراءات حياله، وأن الجمال في حد ذاته فرصة لا تعوض.

تعمير الجبال

تروي جزر سلميان عبر جناحها قصصاً عن الجمال وكيف تستمد طاقة الإبداع من الطبيعة وحدها، وكيف استطاع البشر على مر العصور فيها بناء المدن وتعمير الجبال وإقامة إمبراطوريات، وأصبح المحيط الذي يحيط بجزر سليمان يزخر بصنوف السفن والطائرات وحتى الغواصات القديمة، وقد انزرعت بعض قيعانه بحطام تشهد على ويلات الحرب العالمية الثانية، وتحولت الآن إلى شعاب مرجانية اصطناعية رائعة متناغمة مع الحياة البحرية. ويعكس الجناح على جدرانه الجمال تحت الماء،

أسماك لا مثيل لها في العالم، وبين هذه الشعاب تنبعث الحياة من أسماك القادوح الضخمة إلى بزاقة النيون، ومن المرجان المروحي ذي الألوان المبهجة إلى السلسلة الغذائية الكاملة من الكائنات التي تتضمن تجمعات هائلة من الزعنفيات والباراكودا، وصولاً إلى أسراب القروش

نسيمعليل

ويعرض الجناح بعضاً من صور أنواع الطيور والضفادع التي تنفرد بها جزر سليمان، فهناك ما يقارب 173 نوعاً مختلفاً على الأقل من الطيور، ويمكن مشاهدة أطياف عديدة من الألوان المدهشة لأنواع الببغاوات والحمام الأحمر، أو النسر السليماني.

وتعد جزر سليمان من الأماكن المتميزة عالمياً من ناحية التنوع البيئي والتوطين، إذ يشكل الأرخبيل جزءاً من منطقة أثرى مناطق العالم بالتنوع الجغرافي، وتشغل غابات المانغروف وبستاتين جوز الهند الشريط الساحلي، في حين تتشابك الأجزاء الداخلية من الجزر المرتفعة في الأدغال الممتدة من غابات الأخشاب الصلبة المنخفضة إلى الحشائش التي تنمو فوق القمم العالية.



البيان

دبي-رحاب حلاوة

يستعرض جناح بنين في «إكسبو 2020 دبي»، أبرز القصص التاريخية التي تؤكد الدور الريادي للمرأة في بناء المجتمع بمختلف الميادين، لا سيما المجال العسكري، هذا المجال الذي يعد مجالاً ذكورياً بامتياز، لما يتطلبه من إمكانات بدنية وجسدية، تكون أكثر مناسبة للرجال، ويعرّف الجناح بالجيش النسائي الوحيد في العالم الملقب ب«محاربات الأمازون»، ويسرد الجناح لـزواره، وهو الواقع في منطقة الاستدامة، قصص نجاحات المرأة في بنين في مختلف المجالات. كما تسلط بنين الضوء، خلال مشاركتها في «إكسبو 2020 دبي»، على دور المرأة، وتحديداً صلابتها وقدرتها على القتال، حيث محاربات الأمازون في مملكة داهومي القديمة (بنين حالياً)، وقدرتهن على الانتصار والتحرر من العبودية، ليس فقط، وإنما ليشكلن جيشاً نسائياً باسلاً يُعتمد عليه.

كما أبرز الجناح، من خلال جدارية ضخمة، أميرات القماش الأفريقي الملقبات بـ «نانا بنز»، اللاتي نجحن في تحويل الحرف والمهارات التقليدية في بنين، إلى إمبراطوريات تجارية، وسردت الجدارية أنه في منتصف الخمسينيات حتى الثمانينيات من القرن الماضي، جمعت مجموعة من النساء الملقبات بـ «نانا بنز»، ثروتهن من النسيج المطبوع بالشمع، الذي يشتهر بألوانه النابضة بالحياة، وجودته الاستثنائية، حيث إن للنسيج الملون والمزخرف مكانة خاصة في أفريقيا، ولقد كانت نساء «نانا بنز» أول مليونيرات في القارة، وربما حتى مليارديرات، وكان نجاحهن بمثابة بداية لتحرير المرأة

وأصبحن معروفات باسم Nana Benz، لأنهن جنَيْن الكثير من المال، لدرجة أنهن كن الأشخاص الوحيدين الذين يستطيعون شراء سيارات مرسيدس بنز، لدرجة أن الحكومة اعتادت على استئجار سيارة مرسيدس بنز للضيوف المهمين والدولة. وجاءت عبارة «نانا بنز»، لترمز إلى الحرية والإبداع والفخر والإنجاز والنجاح والشجاعة لهؤلاء النساء. لم تصبح المرأة نانا بنز، من خلال الميراث أو اختيار المجتمع، ولكن من خلال البراعة والنضال.

وتزينت جداريات الجناح، بعرض ما قامت به المرأة الأمازونية في تاريخ بنين، تلك الدولة الأفريقية التي تقع في غرب أفريقيا، ويبلغ عدد سكانها حوالي 13 مليون نسمة، ففي القرن الـ 18، دافعت محاربات الأمازون ببسالة عن مملكة «داهومي»، والتي تُعرف في عصرنا الراهن بجمهورية بنين، ويعرض الجناح إرث هؤلاء المقاتلات الباسلات، ليتعرف



«محاربات الأمازون» **في بنين..** نجاحات تاريخية



العالم إلى روح مقاتلات الأمازون، وقوتهن التي تعيش في صميم نساء بنين اليوم.

وتعتبر محاربات الأمازون في ثقافة الشعوب، هنّ من المقاتلات النساء، وأول من سخِّر الحصان لأغراض القتال، وكانت محاربات الأمازون يقاتلن في الصفوف الأمامية لجيش مملكة «داهومي»، وهي إمبراطورية قديمة في غرب أفريقيا، تأسست عام 1625، واستمرت حتى عام 1894، ولا تزال أطلالها باقية في جمهورية بنين الحديثة، التي تحتل شريطاً ضيقاً من الساحل بين نيجيريا وتوغو، واشتهرت محاربات الأمازون بالإقدام والبسالة الفائقة في المعارك التي خضنها، سواء خلال غاراتهن على القبائل المجاورة، أو نضالهن ضد القوات الأوروبية الغازية، غير أن محاربات الأمازون لم يلتحقن رسمياً بصفوف جيش «داهومي»، إلا في عهد الملك غيزو، الذي امتدت فترة ولايته من عام 1818 إلى عام 1858.

بدوره، اتخذ ملك «داهومي» قرار إلحاقهن بالجيش، لسد العجز في المحاربين، بعد أن كادت تستنفدها تجارة العبيد الأوروبية، وقد وطد انضمام «محاربات الأمازون» إلى صفوف الجيش الرسمي لـ «داهومي»، دعائم مبدأ الثنائية الذي رسخته في المجتمع ديانة الفودو، وهي إحدى الديانات الرسمية في بنين في الوقت الحالي.

كما ألقى الجناح الضوء على وضع المرأة في بنين، والتي لا يخلو ركن فيه من صورة أو رمز للمرأة، ليعبّر عما شهدته حقوق المرأة في بنين، من تحسن بشكل ملحوظ منذ استعادة الديمقراطية، والتصديق على الدستور، وإقرار قانون الأسرة، ومسائل الأحوال الشخصية في عام 2004، اللذين تجاوزا مختلف العادات التقليدية، التي تعامل المرأة بصورة غير متكافئة مع الرجل.

قيرغيزستان.. 40 قبيلة تحدت الصعاب



دبي.مرفتعبدالحميد

يتميز شعب الجمهورية القيرغيزية بقدرته الاستثنائية على مواجهة الصعاب بروح التفاؤل والصمود طوال مسيرته نحو النمو والتقدم، بينما تتميز قبائلها بتعايشها مع بعضها البعض في سلام وانسجام عبر التاريخ، الأمر الذي مكنها من الحفاظ على مجتمع قوى ومتماسك. وترمز خيوط أشعة الشمس الـ40 على علم قيرغيزستان الذي يستعرضه جناحها الواقع بمنطقة الفرص في إكسبو 2020 دبي، إلى القبائل القيرغيزية الأربعين، أما الوسط فيمثل «التندك» وهو قمة خيمة اليورت التقليدية، التي تعتبر أحد الرموز المهمة لدى ثقافة أهل قيرغيزستان، فهي ليست مجرد منزل أو مأوي يعبر عن تراث البلد، وإنما تعبر عن جمال الفنون.

وحتى الآن مازال شعب قيرغيزستان ينصب خيام اليورت المتنقلة في المناسبات المهمة كما يقضى فيها أوقات الراحة ويعتبرونها أسلوب حياة وجزءاً من ماضيهم يعتزون به كثيراً، لاسيما وأنهم يحرصون دائماً على الحفاظ على

ثقافتهم عن طريق تناقل القصص والروايات عبر الأجيال. ويتجلى حفاظها على عاداتها وتقاليدها البدوية في جمال جبالها العذراء وصفاء بحيراتها الهادئة وثقافتها

الفريدة، كما تشتهر قيرغيزستان بأنسجتها الفريدة ونقوشها المتميزة، ويعد اللباد من الخامات التقليدية الأصيلة التي تدخل في صناعة الأنسجة القيرغيزية، كما تنتج أفضل أنواع السجاد المصنوع يدوياً،

وتعتبر صناعة سجاجيد «الشرداق»، حرفة مجتمعية تشتهر بزخارفها وألوانها الزاهية.

قيرغيزستان أرض ثرية بالفرص، إذ تعتبر الزراعة إحدى الركائز الأساسية لاقتصادها ويعمل بها حوالي 48% من الأيدي العاملة، وتعتبر أبرز صادراتها البقول المجففة والمكسرات والتبغ، فيما تعتبر المعادن النفيسة الخام هي ثاني أكبر صادراتها والتي تقدر بقيمة 161 مليون دولار، ويسهم الذهب في أكبر من نصف صادراتها بقيمة 1.63 مليار دولار. ويعود تاريخ التعدين في جمهورية قيرغيزستان إلى

وتشمل المعادن المنقبة الحديد الخام والألومنيوم والنحاس والذهب والفضة والزئبق. وتعتبر أراضيها البكر موطنأ للتنوع البيولوجي ومجموعة واسعة من الغابات، وتستغل 7 % من إجمالي مساحة أراضيها لزراعة المحاصيل، بينما تغطى 5%

القرن الثالث الميلادي،

منها بالغابات، وتصل صادراتها الزراعية إلى شتى دول العالم مثل تركيا وروسيا ولاتيفيا وإيطاليا. كما تعتبر ذات طبيعة جبلية بنسبة 94% ولا يتجاوز ارتفاع معظم أراضيها 1500 متر عن سطح البحر، بينما قد يصل ارتفاع قممها الجبلية إلى نحو 7000 متر فوق سطح البحر، وتعتبر وجهة مثالية لعشاق التنزه والتجول بين رحاب الطبيعة، حيث تعتبر سلسلة جبال تيان شان إحدى أكبر السلاسل الجبلية في العالم والتي يمر عبرها طريق الحرير التاريخي وهو موقع ذو أهمية تاريخية بارزة يزهو بجمال طبيعته الفريدة وهو مدرج على قائمة مواقع اليونيسكو للتراث العالمي.

احتفالات

«قوزدونمو» هي مجوهرات كانت تعتبر مكوناً مهماً من عناصر زينة نساء قيرغيزستان ترتديها تعبيراً عن حسن الضيافة إذا ما حضر إلى منزلهن ضيوف، كما يرتدينها في المناسبات والأعراس والاحتفالات.

وتستمد الموسيقي القيرغيزية روعتها وفنونها من الطبيعة والحياة في جبالها، فيما تصف كلمات أغانيها الحياة اليومية للبدو وحتى المقطوعات الموسيقية تعبر ألحانها عن الحالة المزاجية لأهالي البلد بمهارة لافتة، عبر استخدام بعض الآلات الموسيقية مثل الآلة ذات الأوتار الثلاثة والتي تشبه لحد كبير الجيتار الصغير.

وتعتبر الخيول من الحيوانات المهمة في الثقافة القيرغيزية، حيث استخدمت كوسيلة للتنقل كما لعبت دوراً مهماً في الحروب واستخدمت لحومها في بعض الأطباق التقليدية كما استخدم حليبها في صنع شراب القمارص ولا تكتمل مراسم الزفاف إلا بوجود الخيل كما استخدمها أهالي البلد كمهر أو طريقة للدفع. وفي عام 2021 أطلقت الجمهورية القيرغيزية مهرجان الألعاب البدوية العالمي لتنقل للعالم إرث ثقافتها البدوية المحفوظ، حيث مازالت تقاليد الضيافة تتوارثها الأجيال على مر السنين.





الأربعـاء | 24 جمادي الأولى 1443| 29 ديسـمبر2021|العدد 15167



إيقاعات «أرض النار» تراثالنغم

جميلة هي الموسيقي الأذربيجانية، من بين إيقاعاتها يتدفق سحر خاص، بينما تسكن أوتارها نغمات تدخل القلب من دون استئذان، تعشقها الأذن كثيراً، وتطرب لها، فهي خليط يعكس ما تحمله أذربيجان من إرث ثقافي وموسيقي، له حركاته الخاصة وإيقاعاته التي تجمع بين الموسيقي التركية والعربية والإيرانية أيضاً، مضَّاف إليها النكهة الأذرية الشعبية، التي تتجلى روعتها في الأداء الراقص، الذي يحمل في حركاته بعضاً من ملامح التاريخ الأذري، وقصصاً قديمة، تُلعب الشجاعة دور البطولة فيها، ما جعلها تعد أفضل تعبير عن «أرض النار».

الموسيقى في أذربيجان ثرية، لها تاريخ ممتد وموغل في القدم، كلما اقتربت منه تكتشف سحره، وتدمن الاستماع البه، له مقام بشبه كثيراً «المقام الشرقي»، حيث الفارق بينهما بسيط. تقترب الموسيقي الأذرية حيّناً من الصوفية، وفي أحيان أخرى يرتفع إيقاعها، ليصبح أكثر علواً وأسرع إيقاعاً، ما يجعلها متميزة عن غيرها من دول الجوار، التي تكاد تشاركها الثقافة الموسيقية نفسها.

على خشبة مسرح دبى ميلينيوم، أطل الفرح مع إطلالة العرض الفني الأذري، الذي قدمه جناح أذربيجان أول من أمس، والذيّ تضمن رقصات تراثية،، يعرفها كل من زار «أرض النار»، تلك الرقصات مثلت لوحات فنية تزينت بألوان زاهية تعكس مدى الجمال الذي يسكن الطبيعة الأذرية،

لوحات تكتشف عمق الحضارة وثقافة ذلك البلد، ومدى شغفه ناحية الفن والتراث.

فتيات تتمايل مع حركة الإيقاع، يرافقهن شبان توسدوا القوة، أطلوا برقصات تراثية، ارتدوا فيها الزي الأذري القديم، يقال إن تلك الرقصات كانت جزءاً من طقوس الحرب وبعضها كان يمثل طقساً للسلام.

في العرض الفني الأُذري، لم تحضّر الرقصات وحدها من دون موسيقى «العاشق» القديمة التي تجمع بين الشعر والقصص والرقص والأغنيات، تلك التي ترافقها آلة ساز التي تشبه العود الشرقي، ومعها آلة زرنا والمزمار وبولوبان التي تشبه الناي في الموسيقي العربية. حضرت الرقصات ومعها أطل «المقام» الذي يقوم على كتفى الرست والبياتي والصبا، ذات الجذور العربية، ورافقتها آلة التار والدف الإيقاعي، لتشكل كلها لوحات تعكس أصالة الفنون الأذرية وعمقها الحضاري.

وأنت تتابع ما قدمته الفرقة الفنية الأُذرية، ستشعر بأهمية الرقصات التي تجسدت على خشبة «دبي ميلينيوم» واقعاً، وستكتشف مدي أهمية الخطوة التي مضت بها أذربيجان قبل سنوات، نحو تسجيل رقصاتها التراثية في قائمة يونيسكو للتراث غير المادي، فحسب صفحات التاريخ، فإن جلها يرجع لمئات السنوات، ما جعلها متغلغلة في قلوب الناس وحياتهم اليومية.



«الابتسامة» التايلاندية.. طاقة إيجابية



دبي-وائلنعيم

ينشر الجناح التايلاندي في «إكسبو 2020 دبي»، الفرح والطاقة الإيجابية بين زواره، الذين يستمتعون بالمعزوفات والألحان المبهجة والجاذبة على مدار ستة أشهر، ويشهد الحضور في الجناح كل مساء استعراضات الواجهات الجدارية الساحرة، المليئة بالعروض المذهلة وفنون الخداع البصري الرائعة، والعروض التقليدية التي تعبّر عن الإيقاع التايلاندي،

ويستمتع الزوار بالعروض اليومية لـ «فرقة الابتسامة»، ويتم تقديم مجموعة من البرامج اليومية والأسبوعية الخاصة التي تعكس الهوية التايلاندية من خلال تنظيم العديد من العروض والأنشطة لإسعاد الزوار من مختلف الفئات العمرية، والتي تم اختيارها خصيصاً لتسليط الضوء على الهوية الفريدة لتايلاند.

ويعتبر عرض الإيقاع التايلاندي أحد العروض اليومية

في الجناح، والذي يتكون من تقاليد مختلفة من الثقافة التايلاندية، ويعكس تنوع وتنوع البلد، من تايلاند التقليدية

إلى الرقمية، وتدمج العروض الأيقونية التايلاندية عادات تايلاند السابقة والحالية بطريقة مذهلة، ويشمل الإيقاع التايلاندي الشكل الحيوي والبهلواني لمسرح الرقص والغناء الارتجالي لجنوب تايلاند، ويعد هذا الإيقاع تقليداً وإبداعاً في الفنون المرئية والموسيقي والرقص، مع تقاليد مختلفة في جميع أنحاء دولة تايلاند، إذ يسلط الإيقاع التايلاندي الضوء

على جمال الماضي والابتكار الحالي وتركز معارض وفعاليات وأنشطة جناح تايلاند على ثلاثة أهداف رئيسية هي: تعزيز الوعى الدولي بإنجازات تايلاند وإمكانياتها في الابتكار والتكنولوجيا الرقمية، وتقوية العلاقات الدولية، وتعزيز التعاون في التجارة والاستثمار، ونشر السياسات والمشاريع الوطنية الرئيسية في تايلاند، ودعم الإعلان عن تايلاند كوجهة آمنة وجذابة للسفر

«دي جي نوکليا».. تنويعات هندية



أحيا الـ «دى جى» والمنسق الموسيقى «نوكليا» حفلاً موسيقياً، أمس، على منصة اليوبيل بإكسبو 2020 دبي،

إعجاب الكثيرين. وقد قدم «نوكليا» موسيقى «الهيب هوب» و«الدانس» و«الإلكترونيك» و«الديسكو» الكلاسيكي ليمتع جمهوره بالأنغام المتنوعة التي يعمل على تأليفها وينشر

باسم «عدى صقر»، أُعاد تقديم أُغانى بوليوود الكلاسيكية ونجح في دمج موسيقي الشارع الهندي والموسيقي الشعبية مع صوته، كما دخل عالم الأطفال من خلال تقديمه لبعض

محترفي الموسيقي، واستطاع خلال مسيرته الفنية تحديث أصوات موسيقية عدة وابتكار معجمه الخاص من الإيقاعات الهندية ليضع بصمة مميزة في عالم الفن.

ليفاندوفسكي في قبة الوصل

دبي۔أحمدیحیی

في مشهد احتفالي اتسم بالإبهار والدقة التنظيمية، استقبلت ساحة قبة الوصل، قلب «إكسبو 2020 دبي» النابض، أمس وسط إقبال جماهيري ضخم، نجم كرة القدم العالمي البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي توجته النسخة الـ12 من «دبي جلوب سوكر» بجائزتي «أفضل لاعب في العالم» من اختيار مشجعي منصة «تيك توك» حول العالم، وجائزة «أحسن هدف» في 2021 وهي الجائزة الخاصة التي حملت اسم الأسطورة مارادونا، السفير الشرفي السابق للرياضة في مجلس دبي الرياضي.

استقبال رائع

وكانت قبة ساحة الوصل التي شهدت العد التنازلي للإعلان عن النجوم الفائزين بالجوائز أول من أمس، امتلأت عن آخرها قبل ساعة وأكثر من وصول النجم العالمي مهاجم نادي بايرن ميونيخ الألماني، الذي صعد على مسرح الوصل وهو يحمل جائزته في مشهد مُبهر تنظيمياً ووسط استقبال رائع وصيحات الحضور الذين رحبوا بالنجم البولندي، مطلقين هتافات الإعجاب له، فيما من جهته بادلهم النجم العالمي عبارات الإعجاب والشكر. وأبدى ليفاندوفسكي سعادته بوجوده ضمن هذا الحدث العالمي الذي وصفه بالرائع الذي يجمع العالم على أرض دبي ، معتبراً «إكسبو 2020 دبي» منصة ذكية ومتطورة بما تضمه من أجنحة دول العالم التي تتبارى لعرض أفضل ما لديها من تكنولوجيات وخطط استشرافية للمستقبل، وذكر أنه فخور جداً بحصوله على هذه الجائزة العالمية التي يعتز بها كثيراً، خاصة أنها تجمع نجوم ورموز الرياضة العالمية في محفل ضخم يحتفي بالمميزين منهم.



وأضاف نجم كرة القدم البولندي أن تتويجه بهاتين الجائزتين أمر يعتز به جداً، خاصة أن بينهما من حملت اسم النجم الأسطوري مارادونا، والذي يعتبره مثلاً أعلى له في كرة القدم بما يملكه من تاريخ عريض يجعله من أفضل من لعب كرة القدم على مدى تاريخه، متمنياً أن يواصل مسيرته الكروية بشكل مميز مستقبلاً، فيما وجه ليفاندوفسكي نصيحة للأطفال الذين يحلمون أن يمارسوا كرة القدم و يكونوا نجوماً عالميين، أن يتمسكوا بأحلامهم ويعملوا بجد وجهد كبيرين للوصول إلى مرادهم. وخلال إجابته على أسئلة محاوره على منصة ساحة الوصل اتسم النجم العالمي بحضور لافت وروح الدعابة التي نالت استحسان الجمهور العريض، الذي كان حماسياً في عكس إعجابه بليفاندوفسكي الذي وجد تشجيعاً كبيراً منهم، وكما ظهر في أجواء احتفالية مثيرة صاعداً من قلب مسرح ساحة الوصل، ودع النجم العالمي مشجعيه في مشهد مبهر، حيث انخفض المسرح به للأسفل ليختفى رويداً رويداً عن أنظار الجمهور.

حدث عالمی

وسبق وصول النجم العالمي لمسرح الوصل فقرات ترفيهية في فنون كرة القدم قدمتها فرقة استعراضية، حيث ظهرت مواهب اعضائها في لعب كرة القدم بشكل مبهر واستعراضي، ما أثار حماس الجماهير التي ظلت تشجع بقوة على أنغام الموسيقي المصاحبة لهذا الحدث الفريد. من ناحيتها تكرم جوائز دبي جلوب سوكر الحدث الرياضي الضخم الذي يقام كل عام في دبي منذ 2010 أفضل اللاعبين والمدربين وجميع المحترفين الذين يعملون وراء الكواليس في عالم كرة القدم الدولية.

ينظمها اتحاد الإمارات لكرة القدم وإكسبو 8يناير دبي تجمع أساطير الكرة العالمية في مباراة استعراضية

أعلن اتحاد الإمارات لكرة القدم بالشراكة مع «إكسبو 2020 دبي» عن مبادرة فريدة تجمع أساطير كرة القدم العالمية في مباراة استعراضية يستضيفها إكسبو شهر يناير المقبل بمشاركة أربعة من نجوم كرة القدم العالمية وهم باتريس إيفرا، وميشيل سلغادو، وباكاري سانيا، وسمير نصري في

وتقوم فكرة التحدي على تشكيل كل من رموز الكرة العالمية الأربعة فريقاً من نجوم العالم عبر وسائل التواصل الاجتماعي للمشاركة في المباراة، وستكون مهمة كل من القادة الأربعة إعداد قائمة تشمل 15 لاعباً وهم: ثمانية من أساطير ونجوم ومشاهير كرة القدم، وثلاثة ممثلين لأجنحة إكسبو، ونجمان صاعدان، إضافة إلى شخصين آخرين يمكن أن يكونا من الجمهور، على أن تضم القائمة 3 لاعبات على

حضور جماهيري

وأوضح الاتحاد أن المبادرة تهدف إلى تسليط الضوء على أجندة كرة القدم الإماراتية في العام الجديد، وإشراك مجموعة من أبرز نجوم اللعبة والمشاهير في المباراة التي تقام في الرابعة من مساء يوم السبت 8 يناير 2022 في مركز الرياضة واللياقة البدنية في إكسبو بحضور جماهيري من زوار المعرض العالمي الكبير الذي يضم 192 دولة من مختلف

ويتعاون اتحاد الإمارات لكرة القدم وإكسبو في تنظيم المبادرة مع دائرة الاقتصاد والسياحة في دبي، ومؤسسة دبي العطاء، ومنظمة «كرة القدم من أجل السلام»، ومجلس دبي الرياضي، وشركة «أديداس» العالمية.

وجاء اختيار قادة الفرق الأربعة في ضوء نجاحاتهم الكبيرة في كرة القدم العالمية وتحقيقهم العديد من الألقاب مع أنديتهم في الدوري الإنجليزي والإسباني والفرنسي ودوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى شغفهم الكبير بنشر اللعبة عالمياً.

فعاليات

وعبّر الأمين العام لاتحاد الإمارات لكرة القدم محمد هزام الظاهري عن سعادته بالمبادرة التي تشكّل باكورة فعاليات اتحاد الإمارات كرة القدم في عام 2022 وإحدى ثمار اتفاقية التعاون المشترك التي وقعها الاتحاد مع «إكسبو 2020 دبي» في أكتوبر الماضي، مضيفاً إن حضور هذا الكم من نجوم اللعبة العالميين والاهتمام الجماهيري والإعلامي الذي يصنعه تواجدهم تحت مظلة اتحاد الإمارات لكرة القدم في ملتقى عالمي كإكسبو كفيل بتسليط الأنظار إلى كرة الإمارات.

وأوضح الظاهري أن الاتحاد يسعى باستمرار لتفعيل الشراكات مع مختلف الجهات المحلية والعالمية لتطوير كرة الإمارات تسويقياً وإعلامياً وفنياً كجزء من استراتيجية 2038، كما أن هذه المبادرات تلعب دوراً بناءً في تعزيز الجانب الإنساني من كرة القدم، وهو الأمر الذي يوليه اتحاد الإمارات لكرة القدم أهمية خاصة، بالتعاون مع جهات رائدة كمؤسسة دبي العطاء ومنظمة «كرة القدم من أجل السلام».

تعزيز التواصل

وأكد خلفان جمعة بلهول، رئيس لجنة الاستراتيجية والاستثمار في اتحاد الإمارات لكرة القدم، أن استضافة هذا الحدث العالمي الذي يجمع نخبة من المشاهير ونجوم وأساطير كرة القدم والمواهب الواعدة في «إكسبو 2020



دبي»، يسلط الدور على أهمية دور الرياضة في تعزيز التواصل الإيجابي بين مختلف شعوب العالم، ويجسد ريادة دبي ونجاحها باستضافة أهم الفعاليات العالمية في مختلف المجالات، ونشر قيم التسامح والسلام والتعاون حول العالم. وقال: إن هذه المباراة الاستعراضية التي تمثل أولى فعاليات اتحاد الإمارات لكرة القدم في عام 2022 ستوفر الفرصة لزوار «إكسبو 2020 دبي» لمشاهدة نجومهم المفضلين في دبي، والاستمتاع بأجواء رياضية مميزة في تجربة فريدة تجمع بين المحترفين والهواة ومحبى كرة القدم من الرجال والنساء، مشيراً إلى أن دبي نجحت خلال السنوات الأخيرة بأن تكون من أهم الوجهات العالمية للمشاهير ونجوم الرياضة العالمية بشكل عام، وكرة القدم على وجه الخصوص.

النجوم

ىشكل

الاجتماعي

إيفرا وسلغادو وسانيا

ونصري يقودون التحدي

كل من رموز الكرة الأربعة

فريقاً عبر وسائل التواصل

وقال طارق غوشة، الرئيس التنفيذي للأنشطة الترفيهية والفعاليات في «إكسبو 2020 دبي»: «يسعدنا التعاون مع اتحاد الإمارات لكرة القدم، ومتشوقون لاستضافة فعالية النجوم، التي يشارك فيها أساطير كرة القدم العالمية، والمشاهير، وكبار الشخصيات».

وأضاف: «تخاطب كرة القدم العالم بلغة يفهمها الجميع، وهي تمتلك القدرة على إلهام الناس وتوحيدهم. لذلك، تمثل هذه المبادرة إضافة مثالية إلى أنشطة إكسبو الرياضية، التي تسهم في تحقيق أهداف «إكسبو 2020 دبي» في تعزيز التعاون الدولي نحو كوكب أكثر صحة وسعادة وأماناً.

وأكد الدكتور طارق القرق، الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجلس إدارة «مؤسسة دبى العطاء»، العضو في مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، أن الرياضة وكرة القدم على وجه الخصوص تحظى بشعبية ضخمة ومتابعة واسعة النطاق في مختلف أنحاء العالم، ما يمنحها القدرة على التأثير الإيجابي، إذ نسعى لتعزيز تلك الميزة وزيادة المردود الإيجابي المنشود من ورائها».

وقال: «كشركاء لهذه المبادرة التي ينظمها اتحاد الإمارات لكرة القدم بالشراكة مع «إكسبو 2020 دبي»، نتطلع في دبي العطاء إلى خلق فرص تعليمية وتدريبية بالاستفادة من شبكة علاقاتنا الواسعة لتمكين الأطفال والشباب حول العالم، خصوصاً وأن إكسبو يسهم بصورة كبيرة في زيادة الوعي بالقضايا المهمة مثل التعليم، والتي تحتاج زيادة مستوى تعاون الجميع سعياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة».

إلى ذلك، أكد كاشف صديقى، الشريك المؤسس لمنظمة «كرة القدم من أجل السلام» اعتزازه بالتعاون مع اتحاد الإمارات لكرة القدم في إنجاح هذه المبادرة والمباراة التي ستجمع عدداً من أكبر نجوم الكرة العالمية، بما للحدث من قيمة في إبراز أهمية تمكين الشباب والاهتمام بتعليم الشباب، منوهاً بأن المنظمة وشركاءها ومن أبرزهم «مؤسسة دبي العطاء» يعملون على عدد من المبادرات الرامية إلى تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وأن الدور الذي تلعبه كرة القدم في رفع الوعى وتعليم الناشئين يزيد من قوة تأثير هذه المبادرات في المنطقة وحول العالم. «إكسبو» منصة حضارية

عند زيارتك لإكسبو 2020 دبى سيشدُّ انتباهك الجناح الإسباني، ذلك الجناح الذي أرادت به إسبانيا أن يكون مميِّزاً لها، وذلك من خلال ربط أجزائه بإرث شعبها، وقيم حضارتها، وفيه أرادت أن تبرزَ ذاتها دولةً رائدةً في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا مروراً بالفن والتعليم. ويقع الجناح في منطقة الاستدامة، فوق أرضية واسعة مقدار مساحتها 6 آلاف متر مربع، وقد تمّ بناؤه من مواد مستدامة قابلة لإعادة الاستخدام، كالخشب والحديد والنسيج، وقد صُمِّمَ الجناحُ على شكل مبانِ مخروطية، وجعلوا عنوانه شعاراً له، وهو «الإبداع من أجل الحياة» وهذا الشعارُ لم يأتِ من فراغ، فكل ركنِ من أركانه الثلاثة يحمل هدفاً معيناً يشير إلى الإبداع، والقدرة على الابتكار، والالتزام بالحفاظ على جودة الحياة على كوكب الأرض. ويسعى الجناح لأن يكون أنموذجاً للإبداع الذكي، القادر على توحيد الشعوب حول مشروعات الاستدامة. ولذلك جاء تصميم الجناح ليتجاوز كونَهُ مبنى عاديّاً، إلى ترسيخ هدف كبير، يتمثل في رفع الوعى بأهمية تعزيز الكفاءة، وتوفير الطاقة، وإدارة الموارد، حيث تتيح هياكل الجناح المخروطية زيادةً تدفّق الهواء، وذلك التدفق يؤدي إلى تلطّف الجو واعتداله في أنحاء الجناح، فيما يحتوى الجناح على غرفة ذكية موجودة تحت أرضه، فيها أشجارٌ صُنِعت من مادة قادرة على امتصاص ثاني أكسيد الكربون من الجو، كما تحتوي على ابتكارات إسبانية تتعلق بحماية البيئة، والطبيعة، والالتزام بأهداف الاستدامة. وانطلاقاً من شعار إكسبو دبي «تواصل العقول وصنع المستقبل» عكَف العاملون في الجناح الإسباني على إبراز أهمية لعبة الشطرنج، وذلك لما لها من قدُرات على تطوير الذكاء، وخلق الروابط الاجتماعية، عن طريق إطلاق البطولة

رئيس التحرير المسؤول منىبوسمرة









يوفر إكسبو 2020 مساحات واسعة للأطفال الذين يحضرون مع عائلاتهم إلى الحدث الأضخم لضمان الاستمتاع بتجارب مفيدة مسلية وممتعة **| تصوير : زافيير ويلسون**

فعالیات«اکسیو»



فن الحكايات في «النقالي»



دبي.البيان

على وقع موسيقي عازف الإيقاع «على ناري»، جذبت الراوية «بهارة جهاندوست» الحضور بأسلوبها السردى المميز، حيث روت قصة حب كلاسيكية لالتقاء شخصين من ممالك متنافسة طارحة أسئلة حول الحب وتحدياته.

العرض هو شكل فنى قديم لسرد القصص والحكايات والأداء الموسيقي من إيران، يعرف باسم «النقالي»، تعرّف إليه زوار إكسبو 2020 دبي في جناح ألف.

وقالت بهارة جهاندوست، المخرجة المسرحية وراوية القصص ومقدمة برامج الأطفال: «هذا

السرد القصصي له تاريخ طويل في إيران، فلدينا أشكال مختلفة لسرد القصص، ولكن (النقالي) يعد أحد أقدم الأشكال، كما تم تسجيله في

وشاعت رواية القصص قبل الهواتف الذكية والإنترنت، وحتى قبل الكهرباء، حيث كان الناس يتجمعون في ساحات بلداتهم ويتناقلون القصص الملحمية. ومن خلال هذا الفن، تروى القصص بإيماءات وموسيقى مختلفة، وباستخدام طبقات الصوت العالية والمنخفضة، وغالباً ما يتم اختيار القصص من الروايات الملحمية القديمة، وقصص الحب، ومحاولة ربط الجمهور بأشكال فنية متنوعة من الغناء، والرقص والإيماءات وغيرها.



العالمية في مدرسة الشطرنج عبر الإنترنت.

ويحرص الجناح على استعراض قيم الشعب الإسباني، جنباً إلى جنب مع الأشياء التي تجعل من إسبانيا بلداً جاذباً للسياح والمستثمرين، حيث يجد الزائر روحَ الحضارة الضاربة بجذورها في تاريخ الدولة، التي مهدت للتقدم، والنمو على كل المستويات، وقد حرص القائمون على الجناح على أن

يبرزوا الروابط التاريخية الوثيقة بين إسبانيا والعالم العربي.

«الوصل».. 50 كيلوغراماً شوكولاتة

ابتكر منتجع شاطئ هيلتون رأس الخيمة، مجسماً من الشوكولاتة لقبة «الوصل» في معرض إكسبو

وأراد فريق العمل بقيادة الشيف التنفيذي للمعجنات علي رضا، الـذي انضم حديثاً إلى طاقم عمل الفندق، ابتكار نسختهم الخاصة من الحلويات التي ترتبط بموسم الأعياد، وتسلط الضوء على مهاراتهم الإبداعية ودقتهم. وتميز المجسم بتجسيد التفاصيل الدقيقة لتصميم قبة الوصل، يحيط بها تذكارات خاصة بعيد الميلاد المجيد من مختلف أنحاء العالم. واستخدم فريق العمل 50 كيلوغراماً من

الشوكولاتة البيضاء و20 كيلوغراماً من السكر و5

كيلوغرامات من عجينة اللوز لابتكار هذا العمل

الفني الرائع. (دبي - البيان)

وجه من «إكسبو»

دالين.. نافذة العلامات التجارية الإسبانية

بعزيمة منقطعة النظير تقوم أندريا فان دالين مسؤولة الأنشطة المؤسسية فى الجناح الإسباني، بواجباتها وأعمالها على أكمل وجه، مؤكدة أن جناح بلادها يعرض قيم الشعب الإسباني وشخصيته، ويسلط الضوء على التضامن والإبداع والابتكار جنباً إلى جنب مع الأشياء التي تجعل إسبانيا بلداً جذاباً للسياح والمستثمرين، والتزاماً بالشعار الرئيسي لإكسبو 2020 دبي، تم تصميم كل ركن من أركان الجناح، بدءاً من مواد الواجهة إلى الأثاث، علاوة على شعار أنشطته المختلفة، بما يعزز فكرة الحوار بشأن المستقبل الذي نريد أن نعيش فيه وقدرتنا على التأثير فيه.

وتضيف: نحرص على إبراز العلامة التجارية الإسبانية من خلال أحداث الشركات والأعمال والمؤسسات، ويتمثل عملنا في بناء وتنفيذ اجتماعات هدفها الرئيسي ربط

الشركات الإسبانية الموجودة في دولة الإمارات أو خارجها مع نظيراتها المحلية في الجناح الإسباني وكذلك في أماكن أخرى في موقع إكسبو 2020

وتتابع: نقوم بتنظيم فعاليات وأنشطة شركات الماركات الإسبانية واللجان المؤسسية ورعاة الجناح الإسباني، إضافة إلى ذلك، نقوم بالترويج للعلامة التجارية الإسبانية من خلال اقتراح الخبراء الإسبان الذين يشاركون في فعاليات المجلس العالمي

التي ينظمها إكسبو 2020 دبي. وتشير إلى أن هناك العديد من الشركات الإسبانية الناشئة

التى تشارك في إكسبو 2020 دبي وترغب في تحقيق تواجد لها داخل الإمارات في قطاعات الطاقة والصحة لمساعدة الشركات والمؤسسات على تحقيق أهدافها في التنمية المستدامة.

ويهدف جناح إسبانيا في إكسبو 2020 دبي إلى تعريف الزوار على الثقافة الإسبانية وتنوع محتواها من خلال تقديم تجربة وعروض تمنح الزائر فرصة التعرف عن قرب على إسبانيا وشعبها، إذ يعرض الجناح مفهوم الاستدامة بطريقة شمولية مع تطلعات مستقبلية، كما يسلط الضوء على علاقة إسبانيا بالعالم